الوثيقة

دورية تاريخية محكمة يصدرها

مركز الوثائق التاريخية بمملكة البحرين

العدد السادس والأربعون – السنة الثالثة والعشرون

جمادى الأولى ١٤٢٥هـ – يوليو ٢٠٠٤م



بسم الله الرحمن الرحيم

الوثيقة

دورية تاريخية مُحكّمة
يصدرها مركز الوثائق التاريخية
بمملكة البحرين

رقم التسجيل : MWTH 222

العدد السادس والأربعون – السنة الثالثة والعشرون
جمادى الأولى ١٤٢٥هـ – يوليو ٢٠٠٤م

الوثيقة

لجنة المجلة

الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة

الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة

الدكتور علي أبا حسين

العنوان : مركز الوثائق التاريخية ص. ب. : ٢٨٨٨٢
المنامة - مملكة البحرين : ٦٦٤٨٥٤
جميع المكاتبات ترسل باسم رئيس التحرير

فهرس

كلمة العدد:

(القسم الإنجليزي)

صورة الغلاف

أشكال تجريدية للفنان السعودي
عبد الرزاق المحسن

كلمة العدد

الوثيقة خطوة على الطريق

بقلم سعادة الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة

عندما صدرت "الوثيقة" منذ قرابة الربع قرن كان لها هدف واضح ومحدد هو أن تكون أساساً متيناً لكتابة تاريخ البحرين، فقد لوحظ أن معظم الذين كتبوا عن تاريخ المنطقة سواء من المستشرقين أو السياسيين أو الرحالة أو المبعوثين أو البحارة قد وقعوا في أخطاء جسيمة كان سببها عدم الوعي الكامل بظروف البيئة الخليجية أو عاداتها وتقاليدها والظروف التي تحكم العلاقات بين الأفراد والجماعات المنتشرة على الساحة العريضة . ونحن لا نلوم من كتبوا عن ذلك فلهم عذرهم كما أن ذلك لا يمنع من أنهم قدموا إسهامات كثيرة ساعدت في معرفة الكثير من الغوامض خاصة فيما يتعلق بالجغرافيا والطبوغرافيا وبعض الرحلات التي وصفوا خلالها وصف شاهد عيان لكثير من الظواهر وإن كان تفسيرها يختلف عما يمكن أن تُفَسَّر به .

لكل ذلك ظهرت الحاجة ومنذ وقت طويل لتصحيح الكثير من هذه المقولات خاصة وأن بعض الكتب الأجنبية بأغلاطها كانت هي العمدة والمرجع شبه الوحيد للباحثين سواء من أبناء المنطقة أو من الخارج . مثال ذلك كتاب لوريمر وغيره .

ونحن هنا لا –وأكرر ذلك– لا ننتقص مما بذله لوريمر وغيره من جهد بل العكس فقد قدموا الكثير وبذلوا جهد الطاقة ولكنه اختلاف البيئة والنشأة والظروف واللسان والعادات ووعورة الطريق . ولكن الذي أود التأكيد عليه أن الحاجة أصبحت ملحة لإعادة كتابة تاريخ المنطقة بأيدي أبنائها، وتصحيح الكثير مما وقع فيه الآخرون . وجاءت الحاجة لـ "الوثيقة" كما قلت في بداية هذه السطور وكانت لها عدة أهداف محددة ومرسومة لتحقيق الهدف المنشود :

أولاً : الاستفادة من العدد الكبير من الوثائق التي قام مركز الوثائق التاريخية بديوان سمو ولي العهد منذ عام ١٩٧٨م بجمعها وحشدها من أكثر من مكان . وبذل في ذلك جهداً كبيراً حتى أمكن جمع آلاف الوثائق التي كانت معرضة للضياع سواء في الأرشيفات الهولندية أو الهندية أو التركية أو الروسية أو المصرية . هذه الوثائق أصبحت تمثل مدداً كبيراً ومادة خاماً للباحثين في تاريخ المنطقة والساعين وراء الحقيقة التاريخية من مصادرها التي لا تقبل الشك .

ثانياً : تبويب هذه الوثائق حسب الفترات الزمنية أو العصور التي تتابعت على البحرين والمنطقة، حتى يكون تناولها سهلاً بالنسبة للباحثين وحتى يمكن تنقيتها هي نفسها مما داخلها أو دخلها من زيف عن قصد أو سوء نية أو سوء تقدير .

ثالثاً : تبادل هذه الوثائق مع المراكز الشقيقة في المنطقة حتى تساهم بما لديها من جهد في دعم ما جمع من وثائق أو في الإضافة إليه أو في تصحيحه ليمكن بذلك حشد أكبر جهد ممكن .

رابعاً : إعداد أبحاث من كل عصر من العصور التي مرت بالبحرين وبالمنطقة والإكثار من هذه الأبحاث بقدر المستطاع مع إعطاء كل الاعتبار والاحترام للرأي والرأي الآخر إيماناً بأن الخلاف حول نقطة ما هو أحسن السبل للوصول إلى الحقيقة .

وقد استطاعت "الوثيقة" طوال قرابة ربع القرن الماضي نشر مئات الأبحاث حول الفترات التاريخية التي مرت بالبحرين والمنطقة بأقلام باحثين بحرينيين وعرب وأجانب كان لها فضل كبير في إلقاء الضوء على كثير من المراحل وفي وضع كثير من النقاط على كثير من الحروف وفي تعريف الأجيال الجديدة بتفاصيل تاريخ ماجد شهدته هذه الأرض وتاريخ رجال قدموا الكثير لأرضهم وبلدهم وعروبتهم . كما صححت الكثير من المفاهيم التي تضمنتها الكثير من الكتب الأجنبية التي كتبت عن المنطقة وأصبحت طوال هذه السنوات ومازالت مرجعاً هاماً للدارسين والباحثين في تاريخ المنطقة من البحرين ومن خارجها بل وأصبح مركز الوثائق التاريخية التابع لديوان سمو ولي العهد والذي تصدر عنه "الوثيقة" قبلة المئات من طلاب الدراسات العليا الذين كانوا من قبل يشدون الرحال إلى أوروبا وغيرها بحثاً عن تاريخ بلادهم متحملين في ذلك عناء الغربة وتكاليفها الباهظة .

كل ذلك تم بعون الله وفضله وكرمه وشكل جزءاً رئيسياً من الهدف الرئيسي الذي صدرت من أجله هذه المجلة . ولكن الهدف الأكبر كان هو كتابة تاريخ البحرين أو حصر تاريخ البحرين في موسوعة واحدة مثلما يحدث في الدول الأخرى حتى يكون سجلاً محققاً بين أيدي الأجيال القادمة . . هذا الهدف بدأ العمل له بفضل الله ويجري حالياً الإعداد لإصدار ثلاثة أجزاء رئيسية من هذه الموسوعة من إعداد كاتب هذه السطور والدكتور علي أباحسين مدير مركز الوثائق التاريخية وسوف يتناول القسم الأول تاريخ البحرين منذ دخول الإسلام وحتى العصر

الحديث الذي تحولت فيه البحرين إلى مملكة مزدهرة ناهضة فتية تأخذ بأحدث معطيات العصر وتندفع بقوة الشباب وعزمه وعزيمته لتحقق لأبنائها الرفاه والأمان والاستقرار الذي تنشده كل الدول وينشده كل المواطنين .

أما الجزء الثاني فيتناول تاريخ آل خليفة في البحرين .

وخصص الجزء الثالث (ملك ومسيرة) يعرض لمسيرة صاحب الجلالة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين . وقد حاولنا جهدنا أن نستفيد من المعطيات الكثيرة التي قدمتها "الوثيقة" عبر ربع قرن ومما هو متوافر الآن في مركز الوثائق التاريخية حتى يأتي هذا العمل جديراً بالبحرين شعباً وتاريخاً وواقعاً ومستقبلاً .

إن الوثيقة وهي تشرف الآن على إكمال ربع قرن على صدورها وهو رقم قياسي بالنسبة للصحافة المتخصصة في عالمنا العربي لتدرك تماماً مدى الدعم العظيم الذي لقيته من صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين الذي أصدر توجيهاته بإصدارها منذ كان ولياً للعهد والذي تابع عن قرب تقدمها ووالاها بتوجيهاته السديدة وإرشاداته الهامة التي أضاءت الكثير من الدروب أمام العاملين بها والعاملين لها . ولا ننسى الدور البارز الذي ساهم به عدد كبير من كبار المؤرخين العرب والأجانب الذين أثروا ما نشرته من أبحاث وزودوها بالكثير من الأفكار التي شرحت الكثير من غوامض الأحداث في هذه المنطقة . إنها خطوة على الطريق نرجو أن تكون قد أصابت ونرجو أن تتبعها خطوات أخرى نحو الأمل المنشود لنا جميعاً .

والله ولي التوفيق

عبد الله بن خالد آل خليفة

المراسلات الدبلوماسية والمراسلات

من خلال الوثائق التاريخية

لإمبراطورية روسيا في مو



بدأت إمبراطورية روسيا في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين تعير اهتماماً كبيراً لدول الخليج العربي . ولذلك أرسل إلى هذه المنطقة كثير من ممثلي إمبراطورية روسيا والدبلوماسيين والمهندسين والأطباء والرحالة وغيرهم . وبدأت السفن الحربية الروسية تدخل موانئ الخليج العربي : إلى الكويت وبندر عباس وبوشهر والبصرة ومسقط، وذلك بهدف رفع نفوذ روسيا في هذه المنطقة .

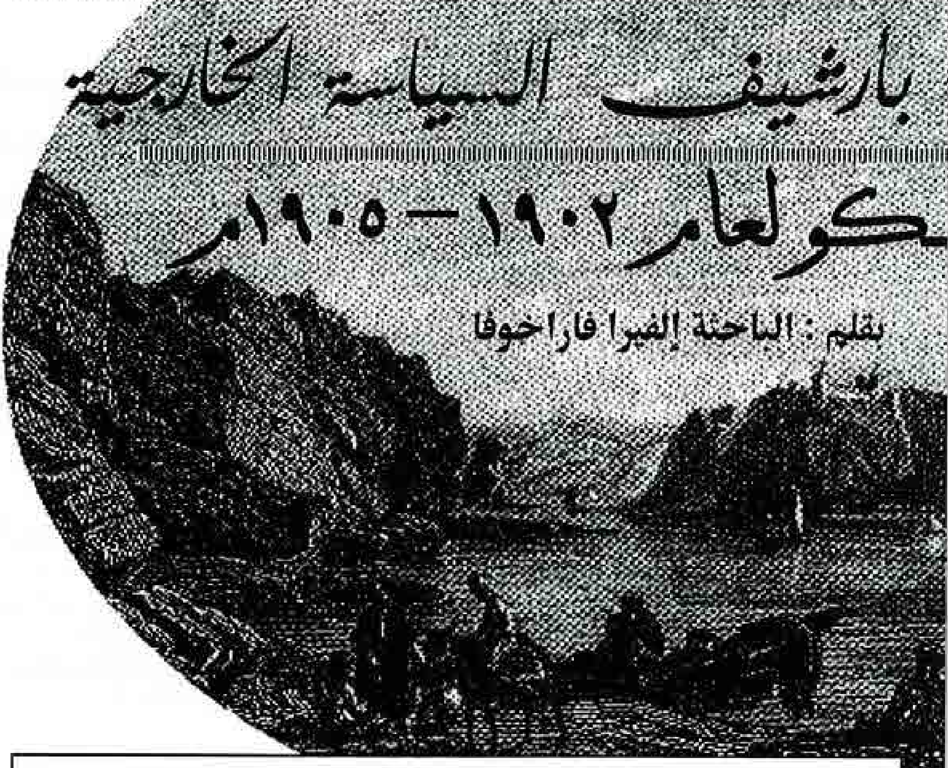
وافتتحت عام ١٨٨٠م قنصلية روسية في بغداد بهدف نشر نفـوذ روسيا في هذا

الشخصية المتعلقة بمسقط

بأرشيف السياسة الخارجية

كو لعام ١٩٠٢-١٩٠٥م

بقلم : الباحثة إلفيرا فاراخوفا



الجزء من الدولة العثمانية ومقاومة نشاطات بريطانيا وألمانيا في هذه المنطقة .

بعد اكتشاف مواقع النفط في منطقة الخليج العربي بدأت بريطانيا وبصورة خاصة تقوّي تغلغلها في هذه المنطقة . وقد كانت لبريطانيا شبكة من القنصليات والوكالات في هذه المنطقة بلغت ٢٠ مفوضية .

ومنذ عام ١٨٩٩م طرح القنصل الروسي ببغداد كروجلوف أ.ف. مسألة توسيع شبكة القنصليات الروسية في منطقة الخليج(١) .

ووفقاً لوثائق أرشيف السياسة الخارجية الروسية في موسكو تدل المراسلات المتداولة في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بين ممثلي المفوضيات وتقارير الرحالة والوكلاء الروس وكذلك تقارير قباطنة السفن الحربية الروسية على ضرورة توسيع هذه الشبكة .

وهنا قمنا بترجمة وثيقتين تتعلقان بهذا الموضوع .

الوثيقة الأولى هي رسالة العضو العامل لدى جمعية هواة علم الطبيعة وعلم الإنسان والإثنوجرافيا بمدينة موسكو والرحالة نيقولاي بوجويا فلينسكي الذي قام برحلة على سواحل الخليج العربي ومن بينها زار ميناء مسقط حيث التقى بالوكيل التجاري السيد جوجويو الفرنسي الجنسية والذي عرض له بعض المشروعات بهدف تقوية نفوذ روسيا في هذه المنطقة والتي سردها في رسالته إلى بوجويا فلينسكي وهي الوثيقة الثانية . (أنظر نسختها طبق الأصل في الملحق)

رسالة العضو العامل لدى الجمعية الإمبراطورية لهواة علم الطبيعة وعلم الإنسان والإثنوجرافيا بمدينة موسكو نيقولاي بوجويا فلينسكي إلى القنصلية العامة للإمبراطورية الروسية في الخليج العربي بمدينة بوشهر[٢]

مسقط، ١٩٠٢/٦/٢٧م

(ترجمة من اللغة الروسية)

عندما يتوجب على العالِم أن يعمل في بلد أجنبي حيث يجري الصراع السياسي الحاد الذي تشترك فيه الدولة التي ينتمي إليها هذا العالِم فغالبا ما يكون، خلال تعامله مع الناس، مضطراً لسماع مشروعات موجهة إلى تحقيق الأهداف السياسية التي تؤدي إلى تقوية موقف بعض الدول أو إلحاق الضرر بدول أخرى .

وقد وجدت نفسي في مثل هذه الحالة بمسقط حيث أبدى لي الوكيل التجاري الفرنسي الجنسية التابع للشركة الروسية للملاحة والتجارة السيد جوجويو **(A.Goguyer)** كثيراً من المشروعات المختلفة وطلب مني أن أسلمها للقنصلية العامة للإمبراطورية الروسية في بوشهر .

وبما أن القنصلية سوف تهتم بكل الاقتراحات التي تتولد في ذهن الأشخاص الذين يعملون في الخليج العربي فقد قررت إبلاغ القنصلية خلاصة كل هذه الاقتراحات التي كتبها السيد جوجويو بنفسه ولم يرسلها شخصياً بعد لسببين :

١ — أنه لا يريد أن يرسل هذه الاقتراحات بالبريد بل يسلمها شخصياً بيد الشخص الموثوق به .

٢ — أنه ليست له اتصالات بالقنصلية العامة للإمبراطورية الروسية . والآن انتهز السيد جوجويو الفرصة وسلمني هذه الاقتراحات لتسليمها بيد الشخص الموثوق به في القنصلية . ولأن السيد جوجويو هو متخصص بتاريخ جزيرة العرب واللغة العربية فقد احتل هذا الشخص مكانة مهمة داخل الأوساط العربية وبين أوساط المتخصصين بعلوم اللغة العربية فقررت بالرغم من عدم وجود صلاحية لي أن أرسل إلى القنصلية العامة للإمبراطورية الروسية خلاصة مشروعات السيد جوجويو .

/إمضاء/

رسالة الوكيل التجاري الفرنسي الجنسية التابع للشركة الروسية للملاحة والتجارة السيد جوجويو (A. Goguyer) إلى العضو العامل لدى الجمعية الإمبراطورية لهواة علم الطبيعة وعلم الإنسان والإثنوجرافيا بمدينة موسكو السيد نيقولاي بوجويا فلينسكي[٣]

مسقط، ١٩٠٢/٧/٨م

(ترجمة من اللغة الفرنسية)

إنني متأكد من أن الحكومة الفرنسية في منطقة الخليج العربي تمارس سياسة سلبية وتدل على ذلك بعض الدلائل ومنها :

١ — تعيين وكيل مُلاَّك في القنصلية الفرنسية ببغداد في منصب نائب القنصل ببوشهر ومسقط بعد أن تركا منصبيهما في بغداد بسبب عدم القناعة بعملهما .

٢ — تساهلات دائمة للإنجليز .

٣ — ممارسات استفزازية مثيرة للسخرية من قِبل السفن الحربية الفرنسية .

٤ — أعمال استفزازية ضد الفرنسيين من قِبل سلطان مسقط .

٥ — خوفاً من الإنجليز فإن نائب القنصل الفرنسي لا يجرؤ على تزويد السفن العسكرية الروسية بالفحم الحجري .

٦ — موقف سلبي لنائب القنصل الفرنسي بالنسبة إلى مشروعي المتعلق بإقامة مستودع خاص للفحم الحجري الذي حظي بالمصادقة عليه من قبل لجنة آسيا الفرنسية .

وعلاوة على ذلك توجد عندي بعض المعلومات الأخرى من مصادر مختلفة غير أنني لا أستطيع أن أستخدمها في البحث الحالي لسريتها .

إن السبب الذي دعاني لأن أتناول هذه المسألة، أي دور الحكومة الفرنسية في هذه المنطقة ينبع من اهتمام فرنسا بالصراع السياسي بين الأحزاب المختلفة فقط، أما وزارة الخارجية الفرنسية فهدفها يتلخص في إبقاء الوضع على ما هو عليه وعدم القيام بأي شيء .

وبالرغم من الخلافات السياسية داخل فرنسا، فهي تتمسك برأي موحد وفقاً لأمرين هامين وهما :

١ — من الضروري أن تتسع حدود فرنسا الخارجية .

٢ — من المهم أن تتحالف فرنسا وروسيا معاً .

وإذا ما أخذتم اقتراحاتي على محمل الجد فسأحاول أن أبلغكم عنها باختصار .

يجب على موظفي دولة الإمبراطورية الروسية بالذات الذين ليس لهم صراع سياسي دائم خلافا عن زملائهم الفرنسيين أن يلعبوا دوراً سياسياً خارجياً نشيطاً في منطقة الخليج العربي . ولهذا فإن موظفي فرنسا مولعون بمجرى الأمور الداخلية أكثر من ممارسة السياسة الخارجية الصحيحة حسب رأيي . فإن السياسة الخارجية الصحيحة في المنطقة المشار إليها يجب عليها أن تأخذ بعين الاعتبار أمرين هامين وهما :

١ – على فرنسا أن تؤمّن التفوق المعنوي لها بفضل التنوير في البلدان العربية .

٢ – على روسيا أن تتكفل بتأييد البلدان الإسلامية التي تنتشر فيها المسيحية الأرثوذوكسية أيضاً وبالذات أن تؤمّن لنفسها نفوذاً أسرع تطوراً في هذه البلدان .

وعلاوة على ذلك قد تتفق فرنسا وروسيا بسهولة على إقامة خطة الحدود في مناطق النفوذ ابتداءً من التقاء دجلة بالفرات وحتى مضيق هرمز .

وأما وسائل ممارسة مثل هذه السياسة فوفقاً لمعلوماتي :

١ – يجب على فرنسا أن تلبي رغبة الأمراء السعوديين الذين طلبوا من الفرنسيين تحقيقها منذ ثلاث سنوات، إذ أنهم مضطرون إلى تأييد ضروري لإعادة سيطرة آل سعود إذ أنه قد يلحق ضرراً بالإنجليز في مصر والأتراك في بلاد ما بين النهرين وسوريا .

وكذلك من المهم أن تلفت فرنسا الأنظار إلى نوايا سلاطين الإمارات العربية الصغيرة وخاصة في عمان .

٢ – يجب على روسيا أن تسيطر بصورة سرية على جزء من جزر البحرين وأن يرسم ذلك على الخريطة وكذلك على منطقة جوادر في بلوخستان البريطاني الذي يملكها سلطان مسقط .

وسأبحث كلا المشروعين بالتفصيل .

وقد قَدِمَت عشيرة بني عتبة إلى البحرين منذ ١٢٠ سنة خلال فترة احتلالها وكان وقتئذ السكان الأصليون يعانون من تردي الأوضاع في شتى الميادين وربما لذلك أصبح السكان الأصليون في البحرين بالمقارنة مع إمارات عربية صغيرة أخرى يخدمون الهنود أكثر وتستخدمهم بريطانيا وتتكفل بحمايتهم ضد اعتداءات السكان الأصليين وفقاً لمعاهدة عام ١٨٨٠م، يجب أن تكون البحرين تحت الرعاية الدولية . ولكن سرعان ما توتر الوضع حتى وصل الأمر في العام الماضي إلى أن يضطر الأمير الحاكم أن يعلن ابنه الأكبر ولياً للعهد بعد موافقة الحكومة البريطانية على ذلك وفي الوقت نفسه إنني على علم أن أمراء بني عتبة هم في الحقيقة خصوم الإنجليز .

وفي هذه الحالة أود أن أقترح ما يلي :

١ – زيادة عدد العائلات ذات الأصل الفارسي التي ستكون تحت رعاية الإمبراطورية الروسية لأن كل الأوروبيين قد وجدوا أنفسهم تحت رعاية القنصلية الإنجليزية . فعندما يكون في هذه المنطقة تزايد في أتباع روسيا من الممكن أن نوجه عنايتنا بإعادة النظر بلا شك في معاهدة عام ١٨٨٠م بعد موافقة الأمراء .

٢ – إنشاء محطة نقل روسية في المنامة وبالذات منح الرعاية للوكالة التي ستعمل هناك (ويوجد لدي مرشح لهذا المنصب) .

٣ – الإعانة في إنشاء المنشآت .

٤ – اختيار الفرصة المناسبة وتقديم طلب الأمير الحاكم إلى الدول المتقدمة على موافقتها بقبول إمارته كحليف لها ومن الممكن لأمراء الإمارات العربية الصغيرة الأخرى أن يخطوا نفس هذه الخطوة .

أما منطقة جوادر فقد تعقّد الوضع حولها ، فمهما يكن من الأمر ربما أستطيع أن أتحمل المسئولية بعقد الصفقة الخاصة بسيطرة روسيا على هذه المنطقة تحت غطاء شركة للتجارة والإنتاج والتي يجب عليها أن تحقق كل ما هو ضروري في العمليات الحربية وتجمع المعلومات بهدف تأمين الوضع في المستقبل .

وإذن نتوقع أن نختتم هذه العملية بنجاح عندما تبدأ روسيا في إدارة سكة الحديد التي تصل حدود بلوخستان الفارسية بصورة شرعية .

صديقي جميع الاقتراحات السياسية المشار إليها أعلاه ستأتي بنتائج قيمة حينما توفر الظروف المناسبة .

(إمضاء)

وفي نهاية القرن التاسع عشر افتتحت القنصليات الروسية في جزيرة العرب وعلى سواحل الخليج العربي واحدة تلو الأخرى، في البصرة وجدة وبعد ذلك في بوشهر . وحقق ذلك نجاحاً في ميدان الدبلوماسية الروسية في هذه المنطقة الهامة .

وفي عام ١٩٠٤م أرسل القنصل العام ببوشهر اووفسيينكو ج.ف. إلى وزارة الخارجية للإمبراطورية الروسية "مختصر النتائج التي توصلوا إليها بعد افتتاح القنصلية العامة لإمبراطورية روسيا في بوشهر وعن ضرورة تأسيس مفوضيات روسية أخرى في أهم المناطق المجاورة لمدينة بوشهر"، وشرح الوضع العام في المنطقة بصورة مفصلة .

وحسب قوله في الجزء الأول من هذا التقرير، فإن شيوخ العرب أقاموا علاقات الصداقة مع القنصلية العامة للإمبراطورية الروسية حال افتتاحها . ولقد كانت علاقات الصداقة هذه تتبين في المسائل العملية وكذلك في استقبال السفن الحربية لإمبراطورية روسيا في جميع أنحاء الخليج العربي .

ولقد اهتمت القنصلية العامة لإمبراطورية روسيا بافتتاح الملاحة التجارية الروسية في الخليج العربي من جديد وقدمت الإرشادات والنصائح المفيدة والعملية إلى قباطنة السفن التجارية والوكلاء المحليين للشركة الروسية للملاحة والتجارة .

ولقد أصرت القنصلية العامة على افتتاح وكالات الموانئ على سواحل الخليج العربي، وكذلك على رفع الأعلام التجارية للشركة الروسية للملاحة والتجارة في موانئ الخليج وأيضاً على إبلاغ التجار المحليين المعلومات الضرورية الخاصة بشروط ونظام استعمال الخط الروسي الجديد[٤] .

ولهذا أصبح النشاط الدبلوماسي لإمبراطورية روسيا في الخليج العربي خطوة مهمة لتقوية المواقع الروسية في الشرق الأوسط بأكمله ولكن ومع الأسف لم يتحقق هذا في النهاية .

ونؤكد ثانية على أهمية إقامة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين إمبراطورية روسيا وسلطنة مسقط في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين .

وجذبت أهمية سلطنة مسقط السياسية والاستراتيجية والتجارية أنظار الدول المتطورة .

ولهذا نعرض عليكم الترجمة الكاملة للجزء الثاني والثالث من الوثيقة المذكورة أعلاه **"ملخص النتائج التي توصلوا إليها بعد افتتاح القنصلية العامة لإمبراطورية روسيا في بوشهر، وعن ضرورة تأسيس مفوضيات روسية أخرى في أهم المناطق المجاورة لمدينة بوشهر"** التي قدمها القنصل العام الروسي أووفسيينكو إلى وزارة الخارجية الروسية عام ١٩٠٤م والتي تنص على ضرورة تأسيس مفوضية روسية في مسقط وتحلل كل أسباب ونتائج اتخاذ هذه الخطوة لبلدنا .

ملخص النتائج التي توصلوا إليها بعد افتتاح القنصلية العامة لإمبراطورية روسيا في بوشهر، وعن ضرورة تأسيس مفوضيات روسية أخرى في أهم المناطق المجاورة لمدينة بوشهر[٥]

قدمها القنصل العام الروسي أووفسيينكو ج.ف. إلى وزارة الخارجية لإمبراطورية روسيا

بوشهر، ١٩٠٤/١/٤م

(ترجمة من اللغة الروسية)

الجزء الثاني

ضرورة تأسيس مفوضية سياسية روسية في مسقط

إن القنصلية العامة لإمبراطورية روسيا في بوشهر تؤدي مهمتين سياسيتين وبنجاح . فهي تلعب دوراً موازياً للتأثير الإنجليزي كمدافع عن المصالح الروسية . ولكن ليست للقنصلية في نفس الوقت أي إمكانيات ضرورية لأن تقوم بنفس الشيء في أهم المدن الأخرى المجاورة لبوشهر كمدينة مسقط على سبيل المثال .

وتحتاج المدينة المشار إليها إلى مفوضية سياسية روسية خاصة . وحسبما هو معلوم أنه يوجد فيها مفوضية إنجليزية **(Political Agency)** التي لم يلقَ تأثيرها المحلي مقاومة كافية ومناسبة بسبب عدم وجود مفوضيات سياسية روسية مشابهة دائمة بالمكان الذي تقع عليه .

وفي الوقت نفسه تحظى مدينة مسقط بأهمية سياسية واقتصادية فإنها لا تعتبر مركزاً تجارياً على الخط الساحلي للجزء الشرقي لجزيرة العرب فقط ولكن على ساحل مهران الذي يتبع مسقط من الناحية الاقتصادية .

وأن السفن التجارية الروسية لا يمكنها أن تمر بهذا الميناء البحري المتطور بصورة ظاهرة إذ أن الملاحة الروسية لم تحظ برعاية المفوضية الروسية الرسمية حتى الآن .

وقد حدد قباطنة السفن الحربية الروسية مسقط كأفضل النقاط من جميع الاعتبارات بالمقارنة مع نقاط الخليج العربي الأخرى لإقامة مستودع الفحم الحجري فيها، والذي تكون السفن الحربية والتجارية الروسية الداخلة إلى الخليج العربي في أمسِّ الحاجة إليه.

ولا يمكن القول أن سلطان مسقط سيحظى في القنصلية الروسية المؤسسة حديثاً بدعم المقاومة والتأييد المعنوي ضد مطامع الإنجليز الذين كان انتشارهم غير المحدود في منطقة استراتيجية كمسقط التي تقع عند مصب الخليج العربي قد يؤثر على المصير السياسي لساحلي الخليج العربي .

أما حضور المفوضين القنصليين العاديين فقط في مسقط فمن المشكوك فيه أن يعطي النتائج المبتغاة ولاسيما موقف مفوض قنصلية روسيا العادي في مسقط حيث يوجد القنصل الإنجليزي . فسيكون الأداء أقل بدرجة لا تقاس بما هو عليه موقف الموظفين الإنجليز من وجهة نظر السكان الأصليين . وهذا السبب سيكون حاجزاً كبيراً في العملية النشيطة لذلك الوكيل . كما أنه يجب أن نمتلك هنا في مسقط أدوات المقاومة ضد الإنجليز .

الجزء الثالث

ملخص لبعض الأفكار فيما يخص تأسيس القنصلية الروسية بمسقط

يجب تأسيس مفوضية سياسية روسية بمسقط – إذا ما درسنا المسألة من وجهة نظر المصالح الوطنية – من الشروط الثلاثة التالية :

١ – أهمية موقف مسقط الجغرافي ودورها الاقتصادي في الخليج العربي وخليج عمان .

٢ – نشاط الإنجليز بمسقط ذو الأبعاد المغرضة والذي هو موجه بلا شك إلى احتلال هذه الأرض .

٣ – وجود الإمكانية الكاملة في أن نتصدى لنشاط الإنجليز بالوسائل السلمية وبالتالي نضعف تأثيرهم في المنطقة من جهة، ومن جهة أخرى نقيم العلاقات الاقتصادية بين بلاد فارس وروسيا .

وبالنسبة لما هو موضح في البنود الثلاثة السابقة تعتبر مدينة مسقط كما يلي :

١ – تقع مدينة مسقط على نهاية ساحل عمان وهي أهم النقاط الأمامية على خليج عمان . وفي الوقت نفسه تعتبر مسقط مركزاً ملاحياً هاماً لتجمع الملاحة الدولية في المحيط الهندي .

٢ – وبصفتها عاصمة سلطنة مسقط تعتبر مدينة مسقط أهم النقاط الجاذبة لكل السكان العرب من الواحات الداخلية المتعددة في الجزء الشرقي الجنوبي لجزيرة العرب .

٣ – ومن ناحية البحر، لم تطوِّر مسقط العلاقات التجارية الدائمة مع أقرب جيرانها على الساحل العربي لخليج عمان وسواحل الخليج العربي وكل جزرها والهند وبلوخستان ومهران فحسب، بل أقامت علاقات مع أبعد الموانئ كعدن وجدة وموانئ البحر الأحمر الأخرى، وكذلك مع مصر وحتى مع بعض موانئ أوروبا الغربية وأمريكا وآسيا الشرقية، وأما من ناحية البر فتقوم مسقط بعملية التبادل التجاري المستمر (بواسطة تنقل القوافل) مع كل الواحات الداخلية لجزيرة العرب الشرقية الجنوبية .

٤ – تعتبر مسقط بحكم موقعها الجغرافي وأهميتها كمركز تجاري، مركز جذب للعديد من ممثلي الحكومات والشعوب المختلفة من جهتي البحر والبر ولذلك قد تستخدم مدينة مسقط من قِبَل مفوضية روسية كمركز مراقبة جيدة على مجرى الحوادث السياسية والاقتصادية والتجارية .

٥ – وقد أولى الإنجليز عناية كبيرة إلى أهمية مسقط السياسية والاستراتيجية والتجارية منذ زمن طويل ولعدم وجود أي مقاومة جادة من طرف الأجانب في المنطقة فقد استفادوا من ضعف الشيوخ الأصليين وأعدوا الأساس بالتدريج لانتشارهم على كامل طول الساحل العربي .

٦ – يجب علينا أن نوقف الآن وبالطرق السلمية استقرار الإنجليز الذي يستمر دون ما رقيب بمسقط بالذات وعلى كل الساحل العربي للخليج العربي، وإلا فإن ذلك الاستقرار قد يقيم لهم بلا شك قاعدة قريبة مريحة للتأثير الناجح على الساحل الفارسي الجنوبي المجاور لمسقط بما فيه الجزر .

٧ – بعد انفتاح الملاحة التجارية الروسية على الخليج العربي تصبح مسقط نقطة مرحلية حتمية للسفن التجارية الروسية وكذلك لرجال الأعمال الروس الذين للأسف لم يجدوا حتى الآن وبدرجة كافية المساعدة السريعة والرعاية والتأييد

المباشر من الحكم الوطني بسبب عدم التواجد المتكافئ في مسقط الآن لأية وكالة سياسية روسية .

ويجب قول نفس الشيء بالنسبة للسفن الحربية لإمبراطورية روسيا التي تهتم — إذا ما اضطرت — بحكم الكثير من الأسباب لزيارة مسقط في طريقها إلى الخليج العربي .

٨ — المفوضية السياسية الروسية المنشأة بمسقط بشرط أن تحصل على المعلومات عن مجرى الحوادث في المنطقة بشكل دقيق قد يمكنها بدون شك أن تسبق فتدرك وبعد ذلك أن تمنع سير الحوادث غير المرغوب فيها من وجهة نظر المصالح الوطنية .

وبعد إقامة العلاقات الدبلوماسية الصادقة المباشرة مع سلطان مسقط والشيوخ العرب الكثيرين الآخرين فإن المفوضية السياسية الروسية إلى جانب تواجد النفوذ الروسي ما بين السكان العرب قد تصبح أمام نظرهم موازنة كافية ضد أطماع الإنجليز غير الشرعية وبالتالي قد يكون السكان الأصليون أقل تنازلاً للإنجليز .

٩ — فضلاً عن أن المفوض الروسي بمسقط قد يستطيع أن يدافع عن المصالح الوطنية مباشرة على طول ساحل جزيرة العرب الشرقي الجنوبي كله وبالذات أن تقام الاتصالات الاقتصادية التجارية الأكثر مباشرة مع السكان الأصليين في المنطقة المذكورة .

وعلى هذه الطريقة تبدو أهمية موقف مدينة مسقط بالنسبة إلى خليج عمان والخليج العربي (وبالتالي على طول الساحل الفارسي الجنوبي كله) وضرورة شل مطامع الإنجليز في المستقبل في المنطقة بطرق سلمية من جهة . فتطوير وتقوية التأثير الروسي ما بين السكان الأصليين وبالذات إقامة الاتصالات الاقتصادية التجارية بشكل أوسع من جهة أخرى، يدل كل ذلك على أهمية تأسيس المفوضيات السياسية الروسية بأسرع وقت في مسقط .

وفي الوقت نفسه يجب أن نشير هنا إلى أنه من الضروري وبهدف تقوية موقف هذه المفوضيات أمام نظر السكان الأصليين أن ننشئ هناك مفوضيات سياسية روسية أساسية فقط لأن تأسيس نائب المفوضية العادية فضلاً عن الوكالة

القنصلية البسيطة بمسقط (بالمقارنة مع الإنجليز الذين قد افتتحوا بها أيضاً الوكالة السياسية (Political Agency) قد لا يتجاوب والمهام المكلفة بهذه المفوضية تماماً .

وأما الصعوبات المحلية المتعلقة بظروف المناخ القاسية في هذه المنطقة والتي لها تأثير على عمل المؤسسات المخطط لها فيجب عليها أن لا تحول دون تحقيق الخطط المقررة ولاسيما أن هذه الصعوبات قد يمكن تلافيها إلى حد كبير بفضل تحقيق الرفاهية المادية للسفراء المقبلين من جهة وعن طريق السماح — مثل الذي تسلمته القنصلية العامة ببوشهر – بنقل القنصلية إلى مكان صالح للاصطياف في الجبال المجاورة خلال الصيف القائظ من جهة أخرى .

(إمضاء)

وهنا نعرض عليكم أيضاً المراسلات بين القنصل العام في بوشهر باسك والوكيل التجاري للشركة الروسية للملاحة والتجارة في مسقط، وهو فرنسي الجنسية، السيد جوجويو والتي تحتوي على معلومات مهمة عن الوضع في هذه المنطقة وكذلك عدد من الإرشادات العملية والمعينة والموجهة إلى تقوية المواقع السياسية والاقتصادية والتجارية لإمبراطورية روسيا في منطقة الخليج (أنظر ترجمة الوثيقة ٨ و٩ و١٠ و١١) ولكنه من المناسب برأينا أن نقدم لكم سابقاً الوثيقتين المهمتين الأخريين .

والوثيقة الأولى هي رسالة القنصل العام ببوشهر نيقولاي باسك إلى قبطان سفينة "تروفر" السيد فينجير جينوفسكي والتي تضمنت أوامر القنصل بدخول سفينته "تروفر" إلى مسقط لاستلام شحنة الجمال على ظهرها حسب طلب سلطان مسقط .

والوثيقة الثانية هي برقية القنصل العام باسك إلى وزارة الخارجية الروسية في سان بطرسبرج والتي تعتبر تقريراً عن الأوامر القائمة لقبطان "تروفر" والمذكورة آنفاً .

رسالة القنصل الروسي العام ببوشهر نيقولاي باسك إلى قبطان السفينة "تروفر" التابعة للشركة الروسية للملاحة والتجارة السيد فينجير جينوفسكي[٦]

بوشهر، ١٩٠٥/١/٢٢م

(ترجمة من اللغة الروسية)

إلى السيد قبطان السفينة "تروفر" المحترم

أتشرف أن أخبركم أنه عند رحلة الإياب من الخليج العربي إلى أوديسا يجب عليكم أن تمروا بمسقط لاستلام الجمال مع أدلائها على ظهر سفينتكم الموثوق بها لأن صاحب السمو سلطان مسقط يبعثها عبر جدة إلى مكة المكرمة

أما ما يختص بشروط استلام الشحنة والإدلاء فسأبرق لكم إلى مسقط برقية .

(إمضاء)

برقية القنصل الروسي العام ببوشهر نيقولاي باسك إلى وزارة الخارجية، القسم الأول، سان بطرسبرج[٧]

بوشهر، ١٩٠٥/١/٢٢م

(ترجمة من اللغة الروسية)

بعدما أرسلت لكم برقية صباح اليوم استلمت خبراً عن وصول السفينة "تروفر" إلى بوشهر بتاريخ ١٩٠٥/١/٢٣م وقد أمرت القبطان بالدخول إلى مسقط حيث سيتسلم الأوامر فيما بعد .

(إمضاء)

برقية القنصل الروسي العام ببوشهر نيقولاي باسك إلى الوكيل التجاري التابع للشركة الروسية للملاحة والتجارة السيد جوجويو، مسقط[8]

بوشهر، ١٩٠٥/٢/٨م

(ترجمة من اللغة الفرنسية)

أرجو أن يتقبل صاحب السمو تحياتي الصادقة وإبلاغه عن استلام الأوامر التي وفقاً لها يكون النقل إلى جدة مجاناً .

(إمضاء)

رسالة السيد جوجويو إلى القنصل العام ببوشهر باسك ن.[9]

مسقط، ١٩٠٥/٢/١٢م

(ترجمة من الفرنسية)

إلى السيد القنصل العام

أتشرف أن أؤكد استلام برقيتكم المؤرخة بـ ١٩٠٥/٢/٨م . وفور استلامي برقيتكم ترجمتها إلى العربية وسلمتها إلى السيد فيصل .

وإضافة إلى ذلك استلمت أيضاً رسالة السيد جورسكي بتاريخ ٤ فبراير وجاء فيها بأنكم كنتم ببوشهر واستحسنتم اقتراحي . وكذلك استلمت برقية من إدارة الشركة الروسية للملاحة والتجارة وبرقية ثانية من قبطان السفينة "تروفر" وبرقية ثالثة من السيد جورسكي بإبلاغ تاريخ دخول "تروفر" . فهكذا بالمجموع استلمت أربع برقيات والتي تعبر كلها عن الاستعداد التام لتلبية رغبة سلطان مسقط وقد أرضاه ذلك جداً . ولكن السلطان أعجبته برقيتكم الأخيرة بصفة خاصة التي جاء

فيها عن صاحب السمو شخصياً . وقد طلب مني أن أشكركم شكراً جزيلاً وإنني أعمل ذلك بكل سرور .

فتقبلوا احترامي العميق المخلص

(إمضاء)

P.S. – طلب السيد السلطان مني أن أستشيركم بصدد إرسال رسالته والتي شكر فيها من خلالكم الحكومة الروسية .

رسالة القنصل العام ببوشهر باسك ن. ألى السيد جوجويو[10]

بوشهر، فبراير ١٩٠٥م

ترجمة عن اللغة الفرنسية

إلى السيد جوجويو العزيز

أتشرف أن أؤكد لكم استلام رسالتكم بتاريخ ١٢ للشهر الجاري ولقد استلمت تواً من نفس الشخص رسالة سلطان مسقط القصيرة والحذرة ولكنني قررت أن أجيبه بالعربية وهل من الممكن أن تخبروني عن تأثير رسالتي عليه . وإنني متأكد أنه قد حدثكم عن مدى تأثيرها عليه ومن ناحية أخرى آمل بأن هذا الأمر الصغير سيؤثر على تحسين علاقاتكم مع هذا الحاكم .

فتقبلوا خالص احترامي وتقديري لشخصكم

(إمضاء)

رسالة السيد جوجويو إلى القنصل العام باسك ن.[11]

مسقط، ١٩٠٥/٣/٣م

(ترجمة من اللغة الفرنسية)

إلى السيد القنصل العام

إلحاقاً برسالتكم المرسلة إلينا بتاريخ ١٩٠٥/٢/٢١م أرسلت بيد رسول محترم إلى السيد فيصل رسالتكم الموجهة إليه طي رسالتنا بتاريخ ١٩٠٥/٢/٢٤م، حيث حالت ظروف إقامة الحداد على أخيه في تسليمه الرسالة شخصياً، وقد قمت كذلك بإضافة بعض الكلمات الخاصــة التي تعبر عن رغبتي بمقابلته شخصياً .

وقد أرسل لي السلطان أحد أخوته حيث عبرت له عن عميق تعزيتي بوفاة أخيهم .

وفي ١٩٠٥/٣/١م أخبرني السلطان من خلال رسوله بإمكانية لقائه في اليوم التالي .

وفي اليوم التالي ذهبت لمقابلة السلطان إلا أنني فوجئت باتخاذ السلطان بعض التدابير الاحترازية وعلى سبيل المثال أنه قد طلب من شقيقه وابنه الأكبر البقاء خلال مدة المقابلة التي امتدت لساعة واحدة وقد حالت هذه التدابير بين مناقشة المواضيع الشخصية واقتصرت المحادثة على المواضيع العامة . إلا أنني حاولت مع ذلك أن أتحدث حول السفينة "ديانا" التي أنتظر وصولها في ٣/٥/ ١٩٠٥م إلا أنه لم يبتغي التباحث حول هذا الموضوع .

وحسب رأيي فإن سبب تصرف السلطان يمكن أن يعزى لسببين هامين

السبب الأول هو سبب شخصي يتعلق بوجود الوكلاء الإنجليز الذين يحيطون بالسلطان لهدف تطويل المعاهدة الإنجليزية العمانية والموقعة عام ١٨٩١ م، إضافة إلى رغبتهم بإجراء بعثة علمية في المناطق الداخلية لعمان والتي من الممكن أن تؤدي إلى طلبات أكثر طمعاً في السلطان خصوصاً في حالة تعرض الباحثين لاستقبالهم استقبالاً غير طيب من مواطني السلطنة .

في حين يتعلق السبب الثاني بالوضع السياسي العام حيث أنه بالرغم من كون السلطان شخصاً أمياً لا يجيد القراءة والكتابة إلا أنه مفاوض ماهر بإمكانه استغلال الوسائل للاتصال مع الإنجليز وتقوية العلاقات معهم في نفس الوقت .

فإنه إذا ما حدث وانتصرت روسيا في الحرب مع اليابان، بالرغم من أن الكثير من دول أوروبا الصديقة لروسيا تشك في هذا الانتصار، فإنه من الممكن أن يتحول موقف السلطان باتجاه إقامة علاقات أفضل مع روسيا .

من جهة أخرى فإنني أعتقد بأن هناك العديد من الوكلاء الإنجليز الذين يسيئون لبلدهم حيث عبر السلطان عن أفكاره بحرية فقد وصف أحدهم **(Mr. Gaskin)** شخصياً بكونه خبيثاً، وهذا يوضح مدى صراحة السلطان إضافة لعدم رضائه عن بعض الوكلاء الإنجليز .

أما فيما يختص بعلاقاتنا الخاصة مع السلطان فإنني أعتقد بأنها أصبحت طيبة بعد زيارتكم لمسقط في شهر يوليو الماضي . إلا أنني أضيف أن السلطان شخص حذر جداً في التعبير عن رضائه حيث من الصعب معرفة مدى قناعته أو رضائه عن هذا الأمر أو ذاك .

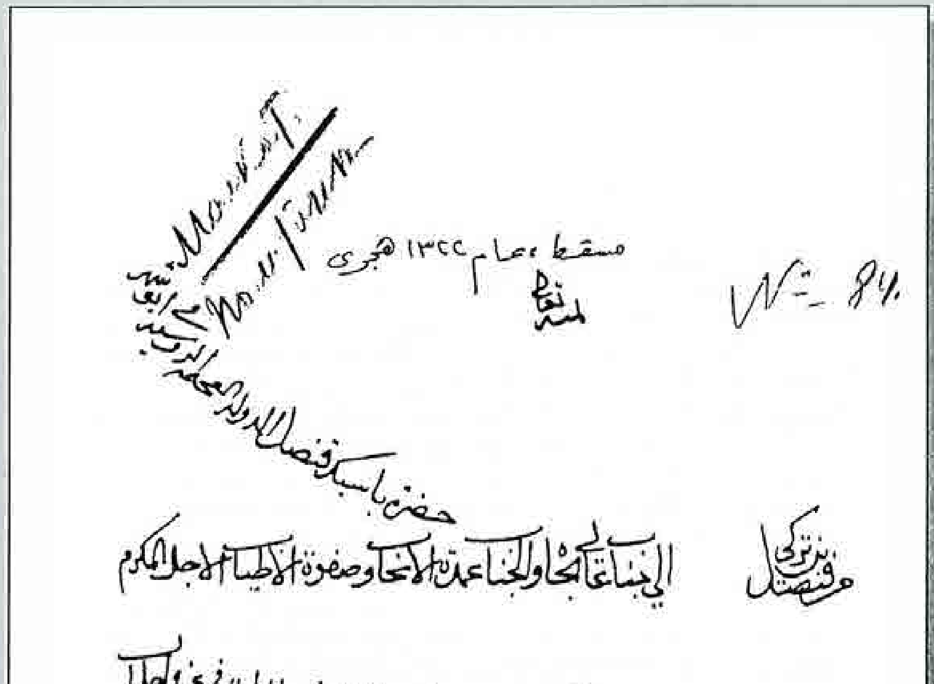
أخيراً تقبلوا احترامي العميق وتقديري المخلص

(إمضاء)

وكذلك نقدم لكم بعض نماذج المراسلة بين شيخ مسقط فيصل بن تركي والقنصل العام لإمبراطورية روسيا في بوشهر نيقولاي باسك لعام ١٩٠٥م والخاصة بإرسال الجمال إلى مكة المكرمة عبر جدة على ظهر السفينة الروسية "تروفر" مجاناً وفقاً لطلب السيد السلطان والتي تدل على وجود العلاقات الطيبة المتبادلة بين "حاكم الظهر" ومندوب "روسيا القيصرية البيضاء" (أنظر الوثيقة ١٢، ١٣ في الملحقات)

وللأسف الشديد لم يتم هذا الأمر كما كان مخططاً له ولم تستطع إمبراطورية روسيا أن تحتل مكانتها في مسقط إلى جانب بريطانيا وفرنسا .

ولكنه ورغم المسافات الشاسعة بين إمبراطورية روسيا وسلطنة مسقط الصغيرة في منطقة الخليج العربي يؤكد التاريخ على تواجد العلاقات الطيبة والتفاهم والاحترام المتبادل بين الطرفين في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين .



مسقط ... عام ١٣٢٢ هجري

N° 84

حضرة باسك قنصل الدولة المعظمة الروسية ...

من فيصل بن تركي

الى جناب عالي الجاه والجناب عمدة الاكابر وصفوة الاطياب الاجل المكرم

المود الافخم حرس المولى ذاته وحمى بالله صفاته على الدوام والاستمرار في عز وجلال

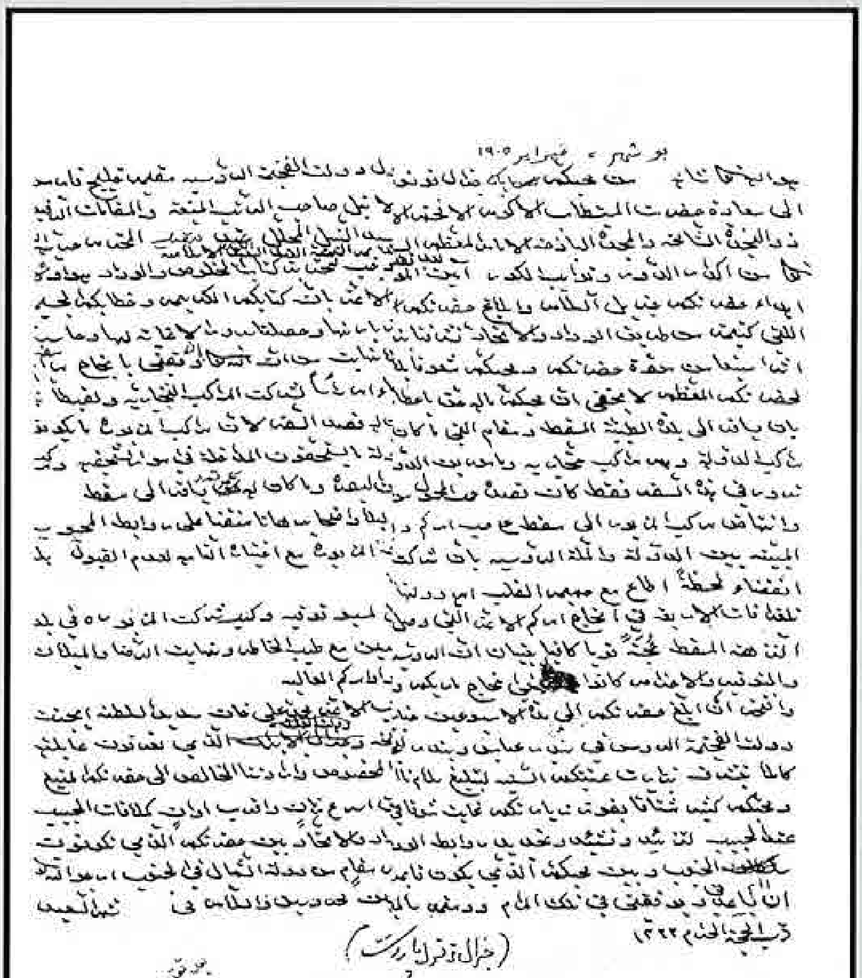
الموجب تحرير الكتاب الاعلام بعد اهداء السلام وتم لما احببنا وكيلكم بهمتكم العاليه

وجهتم لنا المركب لتحميل الركاب الى جده فقد شكرناكم غاية التشكر لفعلكم الجميل

وقد صرنا بغاية الممنونية والابتهاج ودم سالما والسلام حرر [illegible] ١٣٢٢

ورفع تشكراتي للاداره

رسالة شيخ مسقط فيصل بن تركي إلى القنصل الروسي العام ببوشهر نيقولاي باسك



بوشهر ٥ فبراير ١٩٠٥

[illegible]

(جنرال قونسل باسك)

رسالة القنصل الروسي العام في بوشهر نيقولاي باسك إلى سلطان مسقط

21

A. GOGUYER
MASCATE (Arabie)
Via Brindisi-Bombay

Adresse télégraphique
GOGUYER-MASCATE

Codes :
A-Z français
D. Douël
A. B. C. 5me édition

Mascate, le ____________ 190

<u>Note pour Monsieur N. Bogoyavlensky</u>

(٣)

J'ai la conviction, presque la certitude, que le Gouvernement français ne poursuit qu'une politique négative dans la région du Golfe Persique. J'ai là-dessus de nombreux indices, entre autres le choix des deux titulaires actuels des vice-consulats de Bouchehr et surtout de Mascate (à Baghdad, il y en a un tout pareil), à la place de ceux qui y étaient et en sont partis malgré eux, avec <u>disgrâce</u>; le rôle ridicule du croiseur "Catinat"; les concessions perpétuelles faites à l'amour-propre anglais; plusieurs incidents où l'on a supporté, de la part du [illegible] de Mascate de véritables provocations; la peur du vice-consul, là aussi, de fournir du charbon aux navires de guerre russes, alors que le consul anglais en a cédé à n'importe qui, même aux Français; son opposition, qui a triomphé d'un avis favorable du Comité de l'Asie française, à mon projet d'établir ici un entrepôt particulier de charbon, etc. J'ai aussi là-dessus des renseignements personnels, de sources différentes, très concordants, mais que je ne puis confier au papier.

La raison, pour cette question comme pour toutes celles de la politique extérieure, c'est que la France n'a et n'aura longtemps encore à sa tête que des hommes de parti, du parti anticlérical, les aussi fanatiques que le parti opposé; et comme ils n'ont pas une assez forte majorité pour exercer le pouvoir sans passion, leur tâche principale, à beaucoup près, est d'affaiblir le parti adverse par la persécution. Le ministre des Affaires étrangères, dans un pareil gouvernement n'a qu'une fonction, procurer la tranquillité à quelque prix que ce soit, même par des moyens précaires, sur la valeur desquels on se fait volontiers illusion,

comme

الرسالة التي بعث بها القبطان جوجويو إلى بوجويافلينسكي والمؤرخة ٨ يوليو ١٩٠٢م

الهوامش

المصدر : أرشيف السياسة الخارجية للإمبراطورية الروسية في موسكو

١ – الملف ٢٠٧/٢ القنصلية في البصرة، القائمة ١، الإضبارة ١ . ملخص الملف القنصلية في البصرة (١٩٠١ – ١٩١٤م)، الصفحات ١ و٢ .

٢ – الملف ٢١٠ القنصلية في بوشهر (١٩٠١ – ١٩١٨م)، القائمة ٦٢٣، الإضبارة ٩ الأرشيف السياسي، سنة ١٩٠٢م، الصفحات ٢٥ – ٢٥ ظهر، تاريخ ٢٧ يونيو ١٩٠٢م .

٣ – الملف ٢١٠ القنصلية في بوشهر (١٩٠١ – ١٩١٨م)، القائمة ٦٢٣، الإضبارة ٩ الأرشيف السياسي، سنة ١٩٠٢م، الصفحات ٢٦ – ٣٠، تاريخ ٨ يوليو ١٩٠٢م .

٤ – الملف ٢١٠ القنصلية في بوشهر (١٩٠١ – ١٩١٨م)، القائمة ٦٢٣، الإضبارة ٩ الأرشيف السياسي، سنة ١٩٠٢م، الصفحات ٣١ – ٣٢ ظهر، تاريخ ٢٣ سبتمبر ١٩٠٢م .

٥ – الملف ٢١٠ القنصلية في بوشهر (١٩٠١ – ١٩١٨م)، القائمة ٦٢٣، الإضبارة ١٥٦ الخليج العربي (مختصر النتائج التي توصلوا إليها بعد افتتاح القنصلية العامة لإمبراطورية روسيا في بوشهر وعن ضرورة تأسيس مفوضيات روسية أخرى في أهم المناطق المجاورة لمدينة (بوشهر (١٩٠١ – ١٩١٣م)، الصفحات ٨٠ – ٨٧ ظهر، تاريخ ٤ يناير ١٩٠٤م .

٦ – الملف ٢١٠ القنصلية في بوشهر ١٩٠١· – ١٩١٨م)، القائمة ٦٢٣، الإضبارة ٤٢ مسقط، الكويت، البحرين، سنة ١٩٠٥م، الصفحة ٥٦، تاريخ ٢٢ يناير ١٩٠٥م .

٧ – الملف ٢١٠ القنصلية في بوشهر (١٩٠١ – ١٩١٨م)، القائمة ٦٢٣، الإضبارة ٤٢ مسقط، الكويت، البحرين، سنة ١٩٠٥م، الصفحة ٥٥، تاريخ ٢٢ يناير ١٩٠٥م .

٨ – الملف ٢١٠ القنصلية في بوشهر (١٩٠١ – ١٩١٨م)، القائمة ٦٢٣، الإضبارة ٤٢ مسقط، الكويت، البحرين، سنة ١٩٠٥م، الصفحة ٥٢، تاريخ ٨ فبراير ١٩٠٥م .

٩ – الملف ٢١٠ القنصلية في بوشهر (١٩٠١ – ١٩١٨م)، القائمة ٦٢٣، الإضبارة ٤٢ مسقط، الكويت، البحرين، سنة ١٩٠٥م، الصفحة ٥٣، تاريخ ١٢ فبراير ١٩٠٥م .

١٠ - الملف ٢١٠ القنصلية في بوشهر (١٩٠١ - ١٩١٨م)، القائمة ٦٢٣، الإضبارة ٤٢ مسقط، الكويت، البحرين، سنة ١٩٠٥م، الصفحة ٦١، تاريخ ٢١ فبراير ١٩٠٥م .

١١ - الملف ٢١٠ القنصلية في بوشهر (١٩٠١ - ١٩١٨م)، القائمة ٦٢٣، الإضبارة ٤٢ مسقط، الكويت، البحرين، سنة ١٩٠٥م، الصفحات ٦٢ - ٦٣، تاريخ ٣مارس ١٩٠٥م .

١٢ - الملف ٢١٠ القنصلية في بوشهر (١٩٠١ - ١٩١٨م)، القائمة ٦٢٣، الإضبارة ٤٢ مسقط، الكويت، البحرين، سنة ١٩٠٥م، الصفحة ٥٧، تاريخ سنة ١٣٢٢هـ .

١٣ - الملف ٢١٠ القنصلية في بوشهر (١٩٠١ - ١٩١٨م)، القائمة ٦٢٣، الإضبارة ٤٢ مسقط، الكويت، البحرين، سنة ١٩٠٥م، الصفحة ٥٩، تاريخ فبراير ١٩٠٥م .

AL WATHEEKAH



THE DOCUMENT
A REFEREED HISTORICAL PERIODICAL
BY H.D.C. OF KINGDOM OF BAHRAIN
GOMADA 1 - 1425H - JUL. 2004
ISSUE No. 46 - 23rd YEAR

الثمن ديناران